— والتذكير في مقابل التأنيث ،

— وكالمذكر في مقابل المؤنث ،

— والمتكلم في مقابل المخاطب والغائب ،

— والإسم في مقابل الفعل..

فالمقابلة كما تكون بين المعنى والمعنى كالتذكير والتأنيث ، مثلاً ، تكون بين المبنى والمبنى ، كالمذكّر والمؤنّث.. وهذه المقابلات هي عصب النظام الصرفي ، فلا يتطوّر نظام بدونها[1] .

ويلاحظ الدكتور تمّام حسّان أنّ المباني الصرفية Les morphèmes تعبّر عن المعاني الصّرفية الوظيفية ، وأن هذه المباني أنفسها أبواب تندرج تحتها «علامات» تتحقق المباني بواسطتها لتدلّ على المعاني.. فالمعاني الصرفية والمباني من نظام اللغة ، ولكن «العلامات» المنطوقة أو المكتوبة تنتمي إلى الكلام[2] ، ثم يضرب أمثلة يوضح فيها الصّلة بين المعاني والعلامات النطقية ، أوجزها في الجدول التالي[3] .

---

(١) اللغة العربية معناها ومبناها ، ص : ٣٦ و ٨٢.

(٢) المرجع نفسه ، ص : ٨٢.

(٣) المرجع نفسه ، ص : ٨٢ — ٨٣.